

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[477] الآيات: 13 - 17 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهِّلِكَنَّ الطَّاغُوتَ مِنَ الْأَرْضِ وَلَنُدْخِلَنَّهُمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ 13 وَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْكَافِرِ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ 14 وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ 15 مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ 16 يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ 17 التفسير خط الجبارين المعاندين ومصيرهم! عندما يعلم الظالمون بضعف منطقتهم وعقيدتهم، يتركون الإستدلال، ويلجأون إلى القوة والعنف، ونقرأ هنا أن الأفوام الكافرة العنيدة عندما سمعوا منطق الأنبياء المتين والواضح قالوا لرسولهم: (وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا) وكان هؤلاء القوم يعتبرون جميع ما